بنك أبوظبي التجاري
ADCB

بنك أبوظبي التجاري يتوسع استراتيجياً في آسيا الوسطى ويطرح خدمات مصرفية شاملة للشركات انطلاقاً من كازاخستان

أبوظبي، 23 يوليو 2024: في خطوة استراتيجية لبنك أبوظبي التجاري، أعلن البنك عن تعزيز نطاق حضوره في منطقة آسيا الوسطى، التي يُقدر حجم اقتصادها بحوالي 1.75 تريليون دولار أمريكي، حيث سيقوم بموجب هذه الاستراتيجية بتأسيس مركز مصرفي له في كازاخستان لتقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية للعملاء من المؤسسات والشركات التجارية في كازاخستان والدول المجاورة.

ومن خلال اعتماد بنك أبوظبي التجاري على خبراته المتعمقة وشبكة أعماله الراسخة سيعمل البنك على دعم المؤسسات والشركات التجارية التي تلعب دوراً محورياً في التنمية الاقتصادية المتسارعة لمنطقة آسيا الوسطى، وهي منطقة تتسم بازدهار مشاريع البنية التحتية وبجذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، إضافة إلى وفرة الموارد الطبيعية والقوى العاملة الشابة التي تعمل فيها.

وبموجب هذه الاستراتيجية، سيقدم البنك حلولاً وخدمات مالية للشركات تحت مظلة بنك أبوظبي التجاري للصيرفة الإسلامية، وذلك بعد تعديل هوية العلامة التجارية للمؤسسة المالية الحالية للمجموعة في كازاخستان والمعروفة باسم "مصرف الهلال الإسلامي". وسيعمل البنك تدريجياً على إنهاء أنشطته وخدماته المصرفية للأفراد في كازاخستان، والتي يقدمها حالياً مصرف الهلال الإسلامي، مع الحرص على تقديم الدعم اللازم للعملاء ولمساعدتهم للانتقال إلى خيارات مصرفية بديلة، وذلك بالتعاون الوثيق مع الجهات التنظيمية المعنية.

وقال علاء عريقات، الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك أبوظبي التجاري: "يشكل التوسع الاستراتيجي لبنك أبوظبي التجاري في منطقة آسيا الوسطى خطوة هامة ضمن استراتيجية البنك الرامية إلى النمو، ويأتي تأكيداً على التزامه بالتطور وقدرته على إتاحة فرص واعدة للعملاء من الشركات.
ومن خلال تعزيز تواجد البنك في جمهورية كازاخستان وبالاستفادة من شبكة أعماله في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط، يحظى بنك أبوظبي التجاري بمكانة استثنائية تمكنه من دعم الشركات العاملة في الممرات الاقتصادية الإقليمية الرئيسية وفي دفع عجلة النمو والتطور الاقتصادي لا سيما من خلال تسهيل التجارة البينية وتدفق الاستثمارات."

وسيقوم بنك أبوظبي التجاري في كازاخستان بتقديم مجموعة واسعة من الخدمات المصرفية للشركات المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، بما يشمل مختلف هياكل التمويل وحلول إدارة النقد.

كما يستمر بنك أبوظبي التجاري في تحقيق نمو متسارع في أعماله في مصر، وقد حصل مؤخراً على موافقة الجهات التنظيمية لمزاولة الأنشطة المصرفية وتوسيع نطاق أعماله وحضوره الاستراتيجي في المملكة العربية السعودية.

وسيواصل مصرف الهلال في دولة الإمارات العربية المتحدة التركيز على نمو أعماله وترسيخ مكانته كمصرف رقمي متكامل ومتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية. ومنذ انضمام مصرف الهلال إلى مجموعة بنك أبوظبي التجاري في العام 2019، نجح المصرف في تبني وتيرة متسارعة في التحول الرقمي من خلال تقديم تجربة مصرفية رقمية متكاملة للعملاء مستنداً بذلك إلى القدرات الواسعة للمجموعة.

ويعد بنك أبوظبي التجاري أحد أكبر البنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة، بإجمالي أصول بلغ 167 مليار دولار أمريكي في نهاية يونيو 2024. ويتمتع البنك المُدرج في سوق أبوظبي للأوراق المالية بقاعدة مساهمين صلبة ترتكز بشكل رئيسي على حصة الأغلبية المملوكة لشركة مبادلة للاستثمار ومقرها في أبوظبي. وأكّدت وكالتا التصنيف الدوليتان "فيتش" و"ستاندرد آند بورز" مؤخراً تصنيفات بنك أبوظبي التجاري عند "A+" و"A" على التوالي، مما يرسخ مكانته كمؤسسة مصرفية تحظى ببيئة آمنة ومستقرة طبقاً للمعايير العالمية.

وبدأت مسيرة مصرف الهلال الإسلامي في كازاخستان في العام 2010، حيث تم تأسيسه ليكون أول بنك إسلامي في كازاخستان ومنطقة رابطة الدول المستقلة وليقدّم منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. وكان بنك أبوظبي التجاري قد استحوذ على مصرف الهلال الإسلامي في كازاخستان وذلك في إطار عملية الاستحواذ على مصرف الهلال في العام 2019.